عبد المنعم علي عيسى

لبنان الجريح

لم يكن الانفجار الذي أصاب مرفأ بيروت في الثاني من آب الماضي، أياً تكن الأسباب التي قادت إليه سواء أكانت ناجمة عن الإهمال أم أنه حدث بفعل فاعل الأمر الذي لم تحسم نتيجته حتى الآن برغم مرور ثمانية أشهر، لم يكن إلا تعبيراً عن واقع مأزوم يشير إلى حالة من عدم الانسجام بين مؤسسات السلطة التي أخذ عزف النشاز يظهر بوضوح على أدائها الذي بدأ يخرج إلى العلن قبيل وقت ليس بقصير.

بشكل ما قاد هذا الحدث الأخير، وبمعنى أدق شكّل شرارة لحطب كان قد تراكم بشكل كبير في الكرم اللبناني، مقدمة لاحتجاجات تشرين أول من العام الماضي، التي أبرزت أزمة من طابقين داخلي له العديد من مبرراته، وخارجي مضى سريعاً نحو الاستثمار فيها شأن ما يحدث في أي أزمة يمكن أن تنشأ في أي بلد من البلدان، فكيف والأمر يحدث في بلد يعتبر نقطة تماس مباشرة بين محيط شرقي وبين غربي ما انفك يحاول الحفاظ على نفوذه داخل ذلك الكيان عبر تمددات ضاربة لجذورها في العمق منذ أن أعلن عن ولادة دولة لبنان الكبير في العام ١٩٢٠.

جاءت الحلول التي أدت إلى خبو وهج تلك الاحتجاجات تسكينية، بمعنى أنها لم تذهب إلى الاقتراب من جذر المشكلة، كان ذلك فعلاً يعادل وصف «حبة إسبرين» توصف عادة لتسكين صداع في الرأس، في حين أن التشخيص السريري البسيط كان يشير إلى انسداد شريان، أو أكثر، في القلب، مما لا تفي الوصفة بعلاجه، وكما جرت العادة كانت توافقات السطح السياسي قد جاءت على مبدأ حفظ مصالحها التي بدا أن امتداد لهيب النار سوف يزيد من المخاطر التي تتهددها، والكل كان مدركاً أن فعل «التسكين» لن يستمر إلا لوقت يطول أو يقصر تبعاً لتسارع الأحداث، لكن الرهان، كما يبدو، كان في أن يحول الإعصار مساره بعيداً عن الكيان الصغير الذي ما انفك الغرب، وخصوصاً الفرنسي منه، يعبر عن أنه لن يبقى صامتاً وهو يرى «لبنان ينهار».

كانت دعوة البطريرك الماروني مار بشارة الراعي منتصف شهر شباط الماضي لتدويل الأزمة اللبنانية قد ساهمت في زيادة الانقسام اللبناني المنقسم أصلاً حول الكثير من الملفات، بل حتى حول الهوية والدور الذي يجب أن يلعبه الكيان في محيطه، لكنها بالتأكيد كانت تؤسس، تحت ذريعة عجز اللبنانيين عن تشكيل حكومتهم، لوضع لبنان تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، الأمر الذي، فيما لو حدث، فإنه سيضع لبنان برمته تحت وصاية دولية مباشرة من الصعب معرفة كيفية الخروج منها، وإلى متى ستدوم.

كان اجتماع الرئيس ميشال عون مع الرئيس المكلف سعد الحريري يوم الخميس ١٩ آذار أشبه بجس نبض أخير لإمكانية حدوث تسوية للاستعصاءات التي تحول دون الوصول إلى توافق حول تشكيل الحكومة، وفي ذلك الاجتماع حرص الطرفان على عدم إطلاق التصريحات التي من شأنها صب الزيت على النار على أمل أن تكون الأيام الأربعة التي سبقت اجتماعهما الثاني يوم الإثنين ٢٢ آذار كافية لمراجعة الحسابات، لكن ما جرى بعد هذا الاجتماع الأخير كان قد أوحى بأن المفاوضات لا تزال عند نقطة الصفر، فالسجال الذي دار في أعقاب الخروج من الاجتماع يوحي بانعدام الثقة، فالحريري قال «إن التشكيلة التي قدمها رئيس الجمهورية تبدي تمسكه بالثلث المعطل»، بعدها جاء رد الرئاسة بأن «الثلث المعطل لم يرد على لسان الرئيس يوماً»، ولم يقف السجال عند هذا الحد بل ذهب الحريري إلى القول إن «رئيس الجمهورية لا يشكل بل يصدر مراسم التشكيل»، فردت الرئاسة من جديد بالقول إن هذا «مخالف للميثاق والدستور».

ما يهدف إليه الحريري، إضافة إلى داعميه في القوات اللبنانية وحزب الكتائب، وبدرجة ما الحزب التقدمي الاشتراكي الذي حرص على ترك مسافة ما بين الطرفين، هو القول بأن الأزمة التي تمر بها البلاد هي أزمة حكم وليست أزمة حكومة، وذلك فعل يزيد على محاولة اللعب بالنار، انطلاقاً من أنه قد يدفع إلى تبني جهات لبنانية لفكرة انتهاء صلاحية «اتفاق الطائف» للعام ١٩٨٩ الذي أنهى الحرب الأهلية اللبنانية التي دامت خمس عشرة سنة سبقت هذا التاريخ الأخير، وتلك حالة لن تدفع إلا إلى مزيد من الفوضى لاعتبارات تتعلق بظروف إقليمية ودولية لا تبدو ناضجة بالتأكيد للقيام بذلك الفعل، بل إنها قد تفضي، إذا ما تواترت الأحداث بطريقة غير محسوبة إلى التشكيك بميثاق العام ١٩٤٣ الذي أسس لقيام لبنان الذي نعرفه اليوم.

ميليشيات «قسد» تستولي بالقوة على أراضٍ للأهالي في المالكية.. وتعتقل العشرات في «الهول»

استولت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» المدعومة من الاحتلال الأميركي، أمس، على أراضي عدد من الأهالي في قرية سويديك بريف مدينة المالكية شمال شرق محافظة الحسكة، واعتقلت في الوقت نفسه ٥٣ شخصاً بحجة انتمائهم إلى تنظيم داعش الإرهابي في «مخيم الهول» الذي تسيطر عليه شرق المحافظة.

وأشارت مصادر محلية إلى أن مجموعات مسلحة من ميليشيات «قسد» أقدمت على الاستيلاء بالقوة على أراض في قرية سويديك بمنطقة المالكية بريف الحسكة وأدخلت عدداً من الآليات إليها بعد طرد أصحابها منها وذلك في إطار التضييق على الأهالي ودفعهم لترك المنطقة، حسبما ذكرت وكالة «سانا».

ولفتت المصادر إلى أن الأراضي الزراعية التي استولت عليها ميليشيات «قسد» عالية الخصوبة، وتمتاز بوفرة المياه وتصلح لكل أنواع الزراعات، مبينة أن عمليات الاستيلاء على ممتلكات المواطنين تأتي تنفيذاً لتعليمات الاحتلال الأميركي، حيث تستولي قواته على مناطق معينة لإقامة قواعد عسكرية إضافية من جهة وإجبار الأهالي على الانخراط بالعمل لمصلحتها من جهة ثانية.

في المقابل، أفادت مصادر محلية، حسب «سانا»، بـأن هجوماً بالأسلحة الرشاشة استهدف مجموعة مسلحة من ميليشيات «قسد» في منطقة الحوس شرق مدينة الرقة ما أدى إلى مقتل مسلح وإصابة اثنين آخرين.

عناصر من ميليشيات «قسد» في الشمال السوري (أ ف ب – أرشيف)

وتتواصل الهجمات على تحركات ومواقع مسلحي ميليشيات «قسد» ضمن مناطق انتشارهم في الجزيرة السورية رداً على ممارسات الميليشيات التي أمعنت في التنكيل بالأهالي وسرقة ممتلكاتهم واختطاف العديد من الشبان لإجبارهم على القتال في صفوفها قسراً.

إلى ذلك أعلنت ما تسمى قوات «الأسايش» التابعة لميليشيات «قسد»، في بيان لها، حسبما نقلت مواقع إلكترونية معارضة، أنها اعتقلت ٥٣ مطلوباً من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي خلال حملة المداهمات التي تشنها في «مخيم الهول» شرق الحسكة.

وأشار البيان إلى أن بين المعتقلين خمسة مسؤولين عن الخلايا التي كانت تقوم بعمليات الإرهاب والعنف ضمن «مخيم الهول»، وذكر أنه ضبط العديد من أجهزة الهاتف النقال، بالإضافة للعديد من الكمبيوترات المحمولة التي تحوي معلومات عن خلايا الإرهابيين.

وأشارت مواقع إلكترونية معارضة إلى تواصل حملة المداهمة والاعتقالات التي بدأتها ميليشيات «الأسايش» قبل ثلاثة أيام في المخيم، موضحة أن عمليات التفتيش في المخيم، أدت إلى اكتشاف كمية من رصاص «الكلاشينكوف» داخل خيمة في القطاع الثاني الخاص باللاجئين العراقيين.

من جهتها، بينت مصادر إعلامية معارضة، أمس، أن ما يسمى «دورية عسكرية» تابعة لميليشيات «قسد»، عمدت يوم الأحد الماضي إلى مهاجمة عدة أشخاص كانوا يقومون بزرع عبوات ناسفة بأطراف بلدة الشحيل بريف دير الزور الشرقي على طريق حقل العمر النفطي.

وأشارت المصادر إلى أن الأشخاص تمكنوا من الفرار تاركين خلفهم دراجات نارية وعبوات ناسفة، لتقوم ميليشيات «قسد» على إثرها بمداهمة أحد المنازل في منطقة الشحيل الغربي والعائد لأحد تجار النفط في المنطقة، حيث لم يتم العثور عليه ضمن المنزل، في حين تعرض مسلحو «قسد» أثناء خروجهم لإطلاق رصاص من عدة جهات.

من جانب آخر، سيرت قوات الاحتلال الأميركي، دورية عسكرية مؤلفة من أربع مدرعات في ريف المالكية بالشمال الشرقي لمحافظة الحسكة، حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

وكالات

اليونان توقف لاجئين سوريين حاولوا التوجّه إلى فيينا كرياضيين

حاول لاجئون سوريون مغادرة اليونان إلى النمسا بعد أن ارتدوا ملابس فريق رياضي وحملوا وثائق سفر مزوّرة، وفق ما ذكرت وكالة «أ ف ب» أمس.

وفي ثالث حادثة من نوعها خلال ثلاث سنوات، نقلت الوكالة عن شرطة مطار أثينا قولها: إن «تسعة سوريين يرتدون ملابس فريق للكرة الطائرة ويحملون وثائق سفر مزوّرة، حاولوا الصعود على متن رحلة متوجهة إلى فيينا في وقت متأخر الأحد».

والعام الماضي، أوقفت السلطات ١٢ سورياً آخر تنكروا بهيئة لاعبي كرة يد وكانوا يحملون جوازات سفر بلغارية مزوّرة أثناء محاولتهم الصعود على متن رحلة إلى فيينا.

وفي ٢٠١٩، تم توقيف عشرة لاجئين سوريين تنكروا بأنهم لاعبو كرة طائرة في المطار وبحوزتهم جوازات سفر مسروقة ومزوّرة أثناء محاولتهم مغادرة اليونان.

وتعد اليونان أول بلد في الاتحاد الأوروبي يصل إليه المهاجرون، لكن عليهم البقاء فيه بانتظار معالجة طلبات لجوئهم.

وشددت اليونان سياستها للهجرة منذ وصول رئيس الوزراء كرياكوس ميتسوتاكيس إلى السلطة عام ٢٠١٩.

وكثّفت السلطات الدوريات على الحدود، في حين تم تسريع عملية معالجة طلبات اللجوء وخفض المساعدات، حتى بالنسبة لأولئك الذين يمنحون حق اللجوء.

وكالات

الاحتلال التركي وإرهابيوه يخلون رأس العين من مسيحييها.. و«الائتلاف» المعارض يتاجر بملفهم!

تسببت التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة التي سيطرت على مدينة رأس العين بريف الحسكة ومن ثم احتلالها من قبل النظام التركي بفرار الأغلبية العظمى من أتباع الديانة المسيحية الذين كانوا يعيشون في المدينة، ولم يتبقّ منهم سوى نحو ١٤ شخصاً فقط.

وفي تقرير نشرته أمس، ذكرت مصادر إعلامية معارضة أنه كان لتبدل ما سمته «القوى العسكرية» من تنظيمات إرهابية وميليشيات مسلحة وقوات احتلال تركي المسيطرة على مدينة رأس العين الواقعة عند الحدود السورية–التركية بريف الحسكة، على مدار السنوات، أثر كبير على الوجود المسيحي في المدينة.

وأضاف التقرير: إنه كان يقطن في المدينة أكثر من ٢١٠ عائلات من أتباع الديانة المسيحية قبل عام ٢٠١٢، وبعد سيطرة تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي والتنظيمات الإرهابية الأخرى على المدينة عام ٢٠١٣، فرت معظم العائلات المسيحية من المدينة، قبل أن يعود قسم منها بعد سيطرة ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» على المدينة.

وأشار التقرير إلى أن عدد العائلات المسيحية في رأس العين بلغ إبان سيطرة ميليشيات «قسد» نحو ٤٠ عائلة، إلا أن عدوان قوات الاحتلال التركي الذي شنته برفقة التنظيمات والميليشيات الإرهابية الموالية لها في تشرين الأول ٢٠١٩، أدى لفرار العائلات مجدداً.

ولفت إلى أنه وبعد احتلالها من قبل النظام التركي، لم يبقَ في المدينة، إلا ١٤ شخصاً فقط من أتباع الديانة المسيحية فيها لحماية المقدسات والممتلكات التابعة لهم، في حين أن باقي العائلات المسيحية المنحدرة من رأس العين موجودة الآن في أماكن متفرقة كالقامشلي والحسكة وتل تمر وقسم كبير منهم هاجر إلى خارج سورية كأميركا وكندا، والسويد ودول أوروبية أخرى.

وأوضح التقرير، أنه بعد جولة رئيس ما يسمى «الائتلاف» المعارض المدعو نصر الحريري في مدينة عفرين المحتلة بريف حلب ومن ثم إقليم كردستان العراق لاستغلال الملف الكردي والترويج بأن «الائتلاف» يقوم بحماية الكرد وممتلكاتهم وإعطاء تطمينات وضمانات إعلامية لا تمت للواقع بصلة، أطل الحريري قبل أيام من كنيسة مار توما للسريان الأرثوذكس في مدينة رأس العين والتقى مع من تبقّى من الشخصيات المسيحية في المنطقة في محاولة إعلامية جديدة لإيصال صورة للغرب هذه المرة بأن «الائتلاف» وميليشياته المسلحة يعتنون بالمواطنين المسيحيين.

ولفت التقرير إلى أن الحريري تناسى على ما يبدو سرقة هذه التنظيمات والميليشيات للكنيسة في شهر تشرين الثاني من العام ٢٠٢٠، حيث أشارت المصادر المعارضة حينها إلى أن التنظيمات والميليشيات الإرهابية الموالية للاحتلال التركي سرقت مقتنيات كنيسة «مار توما» للسريان الأرثوذكس في حي الكنائس برأس العين، لافتة إلى أن المقتنيات المسروقة تشمل، معدات معدنية ونحاسية وأجهزة كهربائية، واتهم مسلحو الميليشيات الموالية للاحتلال التركي لصوصاً محليين بسرقة مقتنيات الكنيسة.

وكالات

الاتحاد الأوروبي يتخذ من «مؤتمر بروكسل» منصة للتدخل بشؤون سورية

روسيا: أي قرارات لحل الأزمة لا ينخرط فيها السوريون لن تنجح

رئيس السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل خلال مؤتمر صحفي مشترك عبر الإنترنت مع وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك (أ ف ب)

أكد نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، أن كل القرارات الخاصة بحل الأزمة السورية، والتي لا ينخرط فيها السوريون أنفسهم لن تنجح، وذلك في كلمة ألقاها خلال ما يسمى «مؤتمر بروكسل الخامس للمانحين».

وبينما شدد وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي على أن الحل الذي سيقبله السوريون هو الحل الذي يضمن السلام ويحفظ لسورية وحدتها ويضمن هزيمة الإرهاب والعودة الطوعية للاجئين السوريين، واصل الاتحاد الأوروبي من خلال الممثل الأعلى للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل محاولة التدخل في شؤون سورية الداخلية، والمساومة على سيادة قرارها كشرط للمساعدة، ورفع الإجراءات القسرية أحادية الجانب الجائرة عنها.

وقال بوغدانوف في كلمته: «يهدف مؤتمر اليوم إلى إيجاد حل للأزمة السورية، وأذكر أن كل القرارات التي لا ينخرط بها السوريون لن تنجح للأسف»، وذلك حسبما ذكرت وكالة «سبوتنيك».

وأوضح بوغدانوف، أن خطر الإرهاب في سورية مازال قائماً خاصة في إدلب، والدول التي تدعم هذه المنظمات الإرهابية مسؤولة عن الهجمات في سورية وفي دول أخرى.

وأكد، أن روسيا تقدم المساعدات الطبية والغذائية والإنسانية في سورية وفقا لقرارات مجلس الأمن وحسب القانون الدولي، مشيراً إلى أن العقوبات هي من توجع سورية فهي تواجه أزمة إنسانية كبيرة واليوم هناك عدد كبير من المحتاجين إلى الدعم.

من جانبه أكد مندوب روسيا الدائم لدى الاتحاد الأوروبي في بروكسل فلاديمير تشيجوف، في مقابلة مع صحيفة «إزفيستيا» الروسية حسبما ذكرت وكالة «سانا» أن «الاتحاد الأوروبي غير مهتم بعودة المهجرين السوريين إلى وطنهم وإعادة الإعمار».

وبيّن تشيجوف، أن الاتحاد الأوروبي بعيد كل البعد عن فهم أهمية إعادة بناء سورية من أجل تحقيق استقرار طويل الأمد للوضع في هذا البلد وفي المنطقة كلها وهو يواصل فرض وتوسيع الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية.

إلى ذلك أعلن سيرغي فيرشينين، نائب وزير الخارجية الروسي، في كلمة ألقاها، خلال الجزء الوزاري من اللقاء الذي افتتح للسنة الخامسة على التوالي، في بروكسل أن رفض الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة دعوة دمشق إلى مؤتمر دولي لمانحي سورية يثير شكوكاً حول جدواه، حسبما ذكر موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني.

وأضاف فيرشينين: «إن مؤتمر اليوم يراد منه، وفقاً لخطة منظميه، مناقشة القضايا المتعلقة بضمان الدعم الإنساني ودفع عملية التسوية السياسية وفقاً لقرار الأمم المتحدة، لكن هذه القضايا المهمة بالنسبة للسوريين، من المقترح مناقشتها – اليوم كما في السابق – من دون مشاركتهم المباشرة، بما في ذلك عدم دعوة حكومة سورية وهي دولة عضو بالأمم المتحدة».

وأشار فيرشينين إلى أن هذا الموقف لا يمكنه سوى أن يثير الأسف والأسئلة حول مدى فعالية اللقاء.

بدوره شدّد وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، في كلمته خلال المؤتمر حسبما ذكرت وكالة «عمون» على أن الحل الذي سيقبله السوريون هو الحل الذي يضمن السلام ويحفظ لسورية وحدتها ويضمن هزيمة الإرهاب والعودة الطوعية للاجئين السوريين.

لكن الممثل الأعلى للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل كرّر في مداخلة له بالمؤتمر موقف الاتحاد من سورية.

وواصل بوريل سياسة الابتزاز من أجل التدخل في شؤون سورية الداخلية، حيث أعلن أن الاتحاد الأوروبي تعهد بتقديم ٥٦٠ مليون دولار كمساعدات للسوريين، حسب «روسيا اليوم».

وفي الوقت نفسه أشار بوريل إلى استعداد الغرب للتعاون الاقتصادي والعمراني والانفتاح وتقديم الدعم السياسي لدمشق في حال نفذت «بشكل جدي القرار الأممي ٢٢٥٤»، حسبما ذكرت وكالة «آكي» الإيطالية.

واعتبر مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة، بسام صباغ، خلال جلسة لمجلس الأمن عبر الفيديو، أول من أمس، أن ما يسمى «مؤتمر بروكسل» هو مجرد فعالية استعراضية لا فائدة منها في غياب الدولة السورية ومنصة للهجوم على سورية ومحاولة للإساءة لها.

بدوره أشار أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في رسالة فيديو مسجلة بثت خلال المؤتمر، حسبما ذكرت وكالة «الأناضول»، إلى أن العديد من السوريين فقدوا الثقة، في قدرة المجتمع الدولي على مساعدتهم في إنهاء الأزمة، من دون أن يتطرق إلى أسبابها، والحصار الذي يتعرض له الشعب السوري والذي يزيد من معاناته، ويحرمه من متطلبات الحياة المعيشية اليومية.

ودعا غوتيريش «المانحين الدوليين»، إلى مساعدة الأمم المتحدة لتلبية لاحتياجات المتزايدة وتكثيف التزاماتهم المالية والإنسانية تجاه الناس في سورية، والمساعدة في تخفيف العبء المالي الكبير عن البلدان التي تستضيف اللاجئين.

وفي السياق ذاته قال المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون، خلال المؤتمر: إن «العقوبات على سورية يجب ألا تؤثر على وصول المساعدات الإنسانية»، مضيفاً: إن «اتفاق وقف إطلاق النار يجب أن ينفذ بشكل عاجل، وكذلك يجب ألا يتم تجاهل تحديات أخرى من الخلايا الإرهابية النائمة التي يجب عدم تناسيها».

في أثناء ذلك أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في بيان، أن بلاده ستقدم مساعدات إنسانية جديدة بأكثر من ٥٩٦ مليون دولار لمواجهة الأزمة السورية.

وكالات

بحث ووزير الهجرة العراقية «قانون قيصر» ومحاولة أميركا عزل سورية

السفير الدندح لـ«الوطن»: بغداد تسعى لإعادة الراغبين من الجالية العراقية في سورية إلى وطنهم

الوطن

أعلن سفير سورية لدى العراق، صطام جدعان الدندح، أنه بحث مع وزيرة الهجرة والمهجرين العراقية، إيفان فائق جابرو، الإجراءات القسرية أحادية الجانب التي فرضتها الولايات المتحدة على الشعب السوري من خلال ما يسمى «قانون قيصر» الذي يستهدف الشعب السوري ويحاول عزل سورية عن محيطها الإقليمي والعالمي.

وأوضح الدندح في تصريح لـ«الوطن»، أمس، أن وزيرة الهجرة والمهجرين العراقية، بحثت معه خلال اللقاء الإثنين الماضي، تعزيز العلاقات الثنائية بين سورية والعراق.

وذكر الدندح، أنه تم أيضاً خلال اللقاء بحث شؤون الجاليتين السورية والعراقية، وإمكانية عودة الراغبين من الجالية العراقية في سورية إلى وطنهم.

وأشار الدندح إلى أن الوزيرة جابرو ستزور سورية قريباً لبحث موضوع عودة الجالية العراقية في سورية إلى وطنها.

وعقدت اجتماعات الدورة العاشرة للجنة الوزارية السورية – العراقية المشتركة في بغداد منتصف الشهر الجاري، حيث ترأس الاجتماعات عن الجانب السوري وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل وعن الجانب العراقي وزير التجارة علاء الجبوري وحضرها السفير السوري لدى بغداد وأعضاء الوفد السوري وعدد من الوزراء العراقيين.

وفي تصريح لـ«الوطن» حينها، قال الدندح حول تقييمه للاجتماعات ونتائجها: «الاجتماعات كانت ممتازة جداً»، موضحاً أن النتائج ستكون مثمرة في جميع المجالات.

وأوضح الدندح، أن الجانبين أعربا خلال الاجتماعات عن رغبة البلدين في تطوير علاقات التعاون بينهما في مختلف المجالات وإعادة صياغتها بما يلبي حاجة الشعبين الشقيقين ويحقق منفعتهما، لافتاً إلى أن الجبوري أكد أن «الروابط التاريخية والجغرافية والثقافية والاجتماعية بين سورية والعراق عوامل محفزة لبناء مساحات اقتصادية مشتركة».

وتم في ختام اجتماعات اللجنة توقيع ست مذكرات تفاهم بين الجانبين في مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار والأشغال العامة والإسكان والتربية والتعليم العالي والبحث العلمي والإعلام، إضافة إلى بروتوكولين تنفيذيين في مجالي الثقافة والسياحة.

الطلاب تجمهروا في إدلب وأريحا للمطالبة بالسماح لهم بدخول مناطق سيطرة الدولة

تعليق عمل الممرات الإنسانية الثلاثة مع «خفض التصعيد» في حلب وإدلب لتعرضها إلى قصف إرهابيي تركيا

حلب- خالد زنكلو

أغلقت محافظتا حلب وإدلب الممرات الإنسانية الثلاثة التي افتتحتها مع منطقة «خفض التصعيد» للسماح بعبور المدنيين إلى مناطق سيطرة الحكومة السورية، وذلك بعد ٦ أيام من افتتاحها وتعرضها للقصف من إرهابيي الاحتلال التركي الذين احتجزوا المدنيين ورهبّوهم ومنعوهم من الوصول للمعابر.

وكانت المحافظتان افتتحتا الممرات الإنسانية في سراقب (ترنبة) بريف إدلب الشرقي وميزناز بريف حلب الجنوبي الغربي وأبو الزندين شمال شرق حلب في ٢٥ الشهر الجاري، بالتنسيق مع وحدات الجيش العربي السوري ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري، بعد يوم من إعلان وزارة الدفاع الروسية توصلها إلى اتفاق مع النظام التركي لإعادة فتح الممرات وقبل أن يتنصل المسؤولون الأتراك ومتزعمو ميليشياتهم في إدلب من الاتفاق ويحرضوا السكان على التظاهر ضده.

وأمس، أعلن نائب رئيس مركز المصالحة التابع لوزارة الدفاع الروسية في سورية الفريق أول ألكسندر كاربوف، نبأ إغلاق الممرات الإنسانية اعتباراً من أمس «بسبب قصف المسلحين لها».

وقال كاربوف: إن «الأوضاع في المناطق المتاخمة لمعبري سراقب وميزناز في محافظة إدلب، وفي معبر أبو زيدين في محافظة حلب التي فتحت بمساعدة هيئة حماية المدنيين الروسية، لا تزال تتدهور».

أحد الممرات الإنسانية التي افتتحها الجيش السوري للسماح بعبور المدنيين إلى مناطق سيطرة الحكومة السورية (سانا – أرشيف)

وأضاف: «التنظيمات الإرهابية التي كثفت نشاطها في الأراضي السورية الخاضعة لسيطرة الاحتلال التركي، تقوم بقصف استفزازي وتعطل حركة المواطنين والمركبات في ممرات الخروج».

ولفت كاربوف إلى أنه «في ظل الظروف الحالية، فإنه اعتبارا من أمس (الثلاثاء)، تم تعليق عمل هذه الممرات الإنسانية، لحين استقرار الوضع وتهيئة الظروف التي تضمن سلامة المواطنين».

وبينت مصادر محلية في سراقب وميزناز وأبو الزندين لـ«الوطن»، إغلاق الممرات الإنسانية الثلاثة فيها أمس، وأكدت أن الطرق وممرات الخروج من مناطق سيطرة تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي والتنظيمات والميليشيات الإرهابية الأخرى التابعة للنظام التركي إلى تلك الممرات الإنسانية، ظلت منذ افتتاحها الخميس الفائت مغلقة من طرف مناطق سيطرة الإرهابيين بالسواتر الترابية والحجارة وبالدوريات الثابتة أو الطيارة علاوة على رصدها نارياً من الإرهابيين.

وقال مصدر ميداني في سراقب لـ«الوطن»: إن أحداً من المدنيين لم يتمكن من الوصول إلى ممر ترنبة الإنساني على مدار ٥ أيام لأن الإرهابيين استهدفوا كل من حاول التوجه إلى الممر، الذي فيه سيارات إسعاف مع طواقم طبية وسيارات لنقل الراغبين بالانتقال إلى قراهم وبلداتهم في المناطق الآمنة الواقعة تحت سيطرة الدولة السورية طوال تلك الفترة.

مصادر أهلية في مدينة أريحا على طريق عام حلب– اللاذقية الدولية، كشفت لـ«الوطن» عن تجمهر أكثر من ٣٠ طالباً، ممن يرغبون بالتقدم إلى امتحانات الشهادتين الإعدادية والثانوية في المراكز الامتحانية داخل مناطق الدولة السورية وبموجب منهاج وزارة التربية السورية، وطالبوا بالسماح لهم بالوصول إلى ممر ترنبة، تماماً كما فعل عدد مماثل في مدينة إدلب حيث احتشدوا في ساحة هنانو وللغاية ذاتها.

وفي ممر أبو الزندين الإنساني جنوب غرب مدينة الباب التي يحتلها النظام التركي وميليشيات ما يسمى «الجيش الوطني» الممولة منه، قالت مصادر أهلية لـ«الوطن»: إن الميليشيات منعت طوال فترة افتتاح الممر من وصول أي مدني إليه على الرغم من احتشاد المدنيين في منطقة قريبة منه ومطالبتهم بالسماح بالوصول إليه للانتقال إلى مناطق الحكومة السورية.

يذكر أن محافظتي إدلب وحلب جهزتا لوجستياً مرتين، آخرها في ٢١ الشهر الماضي، ممري سراقب وميزناز للسماح لمدنيي «خفض التصعيد» بالعبور إلى مناطق الدولة السورية الآمنة، إلا أن الاحتلال التركي منع عبر مرتزقته من فتح الممرين، كما منع الاحتلال التركي مطلع كانون الأول الماضي، افتتاح معبر تجاري وإنساني يصل سراقب بمناطق سيطرة «جبهة النصرة» والميليشيات التابعة له، وكرر فعلته في ١٨ نيسان الماضي، وحال أيضاً نهاية نيسان دون افتتاح المعبر الذي يصل بلدة ميزناز الواقعة تحت سيطرة الجيش العربي السوري بريف حلب الجنوبي الغربي ببلدة معارة النعسان بريف إدلب الشمالي الشرقي.

قوات الاحتلال التركي انتشرت على «M4» وسيّرت دورية منفردة

الجيش يمشّط قطاعات جديدة في البادية ويقضي على مجموعة دواعش

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

قضى الجيش العربي السوري، أمس، على مجموعة من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، وذلك خلال مواصلته تمشيط البادية الشرقية منهم، في وقت سيرت فيه قوات الاحتلال التركي دورية منفردة على طريق اللاذقية – حلب الدولي «M4» بعد أن انتشرت فيه وقامت بتمشيط المنطقة وتفكيك الألغام.

وفي التفاصيل، فقد واصل الجيش تمشيط قطاعات جديدة بالبادية من محاور ريف حماة الشرقي وباديتي الرقة ودير الزور، على حين مسح الطيران الحربي السوري والروسي بطلعات جوية، عمق البادية ومثلث حماة – حلب – الرقة بحثاً عن خلايا التنظيم الإرهابي أو مواقع له لاستهدافها.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش والقوات الرديفة، قضت على مجموعة إرهابية من تنظيم داعش، خلال تمشيطها البادية الشرقية، موضحاً أن الوحدات اشتبكت مع الإرهابيين قرب السخنة، وأوقعتهم بين قتيل وجريح ودمرت لهم عربات وعتاداً حربياً.

ولفت المصدر إلى أن الجيش كبّد الدواعش منذ بداية هذا الشهر خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد، وهو ما حدّ من قدرة التنظيم على التحرك في البادية أو الاعتداء على نقاط عسكرية أو قوافل النفط والآليات العابرة.

أما في منطقة «خفض التصعيد» بريفي حماة الشمالي الغربي وإدلب الجنوبي، فقد اعتدت مجموعات إرهابية على نقاط عسكرية بمحاور في سهل الغاب وجبل الزاوية، بقذائف صاروخية ورشقات رشاشة، مسجلة خرقاً جديداً لاتفاق وقف إطلاق النار.

آليات وجنود الاحتلال التركي في شمال البلاد (أ ف ب – أرشيف)

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش ردَّ على تلك الاعتداءات، ودك بالصواريخ والمدفعية مواقع للإرهابيين في قليدين والعنكاوي بسهل الغاب، وفي الفطيرة والبارة وفليفل وبينين والرويحة وبسامس وأرنبة وسرجة وكنصفرة في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي.

بموازاة ذلك، شهد طريق اللاذقية–حلب الدولي «M4» الذي يمر بمحافظة إدلب، انتشاراً مكثفاً لقوات الاحتلال التركي وآلياتها العسكرية انطلاقاً من غرب أريحا حتى جسر الشغور بريف إدلب الغربي، حسب مصادر إعلامية معارضة ذكرت أن ذلك جاء بهدف تمشيط الطريق وتفكيك الألغام والعبوات، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال قامت بتمشيط الطريق الواصل بين مدينة إدلب وسراقب.

وفي وقت لاحق من يوم أمس، سيرت قوات الاحتلال التركي دورية عسكرية منفردة على طريق اللاذقية–حلب الدولي، حيث انطلقت الدورية من قرية ترنبة شرق إدلب واتجهت نحو منطقة جسر الشغور بالريف الغربي لإدلب، حسبما ذكرت المصادر المعارضة.

من جهتها، ذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن مواقع الإرهابيين في قرى وبلدات «سان، وجرادة، والرويحة، وجوباس» في ريف إدلب الجنوبي، شهدت قصفاً مدفعياً مكثفاً من قوات الجيش والقوات الرديفة، بالتزامن مع تسيير قوات الاحتلال التركي دوريتها على طريق «M4».

من جهة ثانية، توفي شاب يدعى محمد محمود البكران العلي داخل أحد المشافي التي تسيطر عليها التنظيمات الإرهابية الموالية للاحتلال التركي متأثراً بجراحه التي أصيب بها مؤخراً، إثر انفجار لغم أرضي بالقرب من بلدة النيرب شرق إدلب، حسب مواقع إلكترونية معارضة زعمت أن اللغم من مخلفات الجيش العربي السوري.

وفي السياق نقلت المواقع المعارضة عن مصادر محلية، أن الأهالي عثروا أول من أمس على جثتين لشابين، في حادثتين منفصلتين بريف إدلب.

وأوضحت المصادر أن الجثة الأولى لشاب وجد مقتولاً برصاص مجهولين وأحرقت جثته على طريق بلدتي الدانا – ترمانين، والثانية أيضاً عليها آثار طلقات نارية وجدت على طريق مدينتي سلقين – كفرتخاريم شمال محافظة إدلب بالقرب من الحدود السورية – التركية.

«لبنان القوي»: لإجراء مفاوضات مع سورية على أسس حسن الجوار

دعا «تكتل لبنان القوي» أمس إلى إجراء المفاوضات اللازمة بين لبنان وسورية على أسس احترام حسن الجوار والقانون الدولي.

وطالب «التكتل» في بيان عقب اجتماع له برئاسة النائب جبران باسيل، حسبما ذكرت «الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام»، السلطات اللبنانية المختصة بالقيام بما يلزم لضمان حقوق لبنان وحدوده البحرية والبرية كاملة، مشيراً إلى أن رئيس التكتل وزير الخارجية الأسبق باسيل سبق له أن وجّه الكتب اللازمة إلى الجهات المعنية في لبنان بخصوص التداخل في الحدود الاقتصادية البحرية بين لبنان وسورية، وأضاف: «وعليه يدعو التكتل إلى إجراء المفاوضات اللازمة بين لبنان وسورية بهذا الشأن، على أسس احترام حسن الجوار والقانون الدولي».

ورحب «التكتل» بأي إجراء يقوم به الاتحاد الأوروبي من أجل مساعدة لبنان في القيام بالتحقيقات اللازمة التي تبين مكامن الهدر والفساد وتظهر المسؤولين عنه وتكشف الأموال المحولة استنسابياً إلى الخارج، ما قبل ١٧ تشرين الأول الماضي وبعده، وهو ما يدخل بالنسبة للأوروبيين في باب كشف تبييض الأموال.

ودعا «التكتل» رئيس الحكومة المكلّف سعد الحريري إلى المبادرة لتقديم صيغة حكومية تستوفي شروط الميثاق والدستور والاختصاص وذلك في ضوء المواقف الداعية إلى الخروج من المراوحة ومن عقدة عدد ١٨ المصطنعة، لأن في ذلك الكثير من الحلول للمشاكل المختلفة.

وأكد «التكتل»، أن كل الحجج التي جرى تسويقها لاتهامه بالعرقلة قد سقطت، بعدما تأكّد أن لا مطالب محدّدة وجامدة له كما يروّج، مضيفاً: إنه ينظر بأمل وإيجابية إلى كل مبادرة ومقترح يتقدّم به أي طرف، مشدداً على أن الحلول كثيرة إذا ما صمّم رئيس الحكومة المكلّف على تأليف الحكومة حسب الأصول.

ونوّه «التكتل» بإقرار مجلس النواب اللبناني لقانون استعادة الأموال المتأتية من جرائم الفساد الذي يشكل أحد ركائز منظومة التشريع التي تقدم بها التكتل، معتبراً أن مسؤولية تنفيذه تقع على من تؤول إليه الصلاحية.

وأكد «التكتل» متابعته لسائر اقتراحات القوانين المشار إليها حتى إقرارها وفي طليعتها قانون كشف الحسابات والأملاك لكل قائم بخدمة عامة وكذلك قانون المحكمة الخاصة بالجرائم المالية إضافة إلى قوانين الكابيتل كونترول واستعادة الأموال المحولة من الخارج، مشيراً إلى أن مجموع هذه القوانين يشكّل قاعدة صالحة يمكن لجميع الإصلاحيين الانطلاق منها لتحقيق مكافحة جديّة للفساد.

وبيّن «التكتل»، أن الغاية من تشكيل حكومة المهمة التي نصت عليها المبادرة الفرنسية هو تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية المالية والنقدية وحتى الآن لم يظهر الالتزام الجدّي بتنفيذ التدقيق الجنائي الذي هو الشرط الأساس لدى الجهات الراغبة بدعم لبنان.

وأوضح «التكتل» أنه كلما اشتد الضغط لتنفيذ التدقيق الجنائي تبرز من جانب المتضررين مقترحات لتمييع الموضوع تحت عناوين التدقيق الشامل.

وأعلن تأييده التدقيق في جميع الوزارات والإدارات والمرافق والمجالس والهيئات من دون أن يكون ذلك سبباً لتأخير التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان الموقّع بموجبه عقداً خاصاً به وهو المدخل الإلزامي للتدقيق في كل حسابات الدولة.

وكالات

Reference: SY-DA-00902

ACTION AGAINST HUNGER

TENDER ADVERTISEMENT

INVITATION FOR TENDER FOR REHABILTATION OF FOUR PRIMARY SCHOOLS IN HAMA GOVERNORATE AND ONE SCHOOL IN ALEPPO GOVERNORATE

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water, and sanitation.

Tender Reference number: SY-DA-00902

Rehabilitation of "Khirbet Al-Qaser, Mamdouh Ez Eldin, Mohamad Al-Mohamad, and Taybet Al-Emam primary schools" in Hama governorate, and "Ali Haj Ali Rida School" in Aleppo Governorates.

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action Against Hunger (AAH) through email, by sending an email to the following address procurement@sy.acfspain.org with a formal request for obtaining the tendering dossier mentioning tender reference number to send tender documents by email, starting from March 28th, 2021 till April 21st , 2021 between 9:00 AM and 4:00 PM.

Address: Sharkasiyeh Bldg. 2937, Shaalan, Damascus, Syrian Arab Republic.
Phone: +963 11 3329 946
Fax: +963 11 332 9945
E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Submission of offers by Hand before: April 21st, 2021, 04:00 PM.
Bid Validity: 45 days.
Payment Method: Bank Transfer
Currency: Syrian Pounds
Delay Penalties: 0.5% of the total contractual value per each delay
Performance & Warranty Bonds: One certified cheque issued by a Syrian operating bank of the bidder's account good for the 5% of total contract value.

Reference: SY-DA-00902

ACTION AGAINST HUNGER

إعلان عن مناقصة

دعوة للمشاركة في مناقصة لاعادة تأهيل أربعة مدارس ابتدائية في محافظة حماه ومدرسة واحدة في محافظة حلب

منظمة مكافحة الجوع (AAH) منظمة دولية غير حكومية تأسست عام 1979. تقوم المنظمة بممارسة عملها في اكثر من 40 دولة حول العالم. تسعى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع (AAH)، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية والأمن الغذائي والمياه والاصحاح.

مناقصة مرجع: SY-DA- 00902

اعادة تأهيل المدارس الابتدائية: خربة القصر وممدوح عز الدين ومحمد المحمد وطيبة الامام في محافظة حماه ومدرسة علي حج علي رضا في محافظة حلب.

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من منظمة مكافحة الجوع وذلك بارسالهم طلب رسمي لوثائق وأوراق المناقص وذلك على ايميل المنظمة procurement@sy.acfspain.org مع ذكر رقم مرجع المناقصة ليتم ارسال وثائق المناقصة بالبريد الالكتروني، ابتداء من تاريخ: 22 آذار 2021 ولغاية 21 نيسان 2021، من الساعة 09:00 صباحاً وحتى الساعة 04:00 عصراً.

العنوان: شركسية، بناء 2937، الشعلان، دمشق - الجمهورية العربية السورية.
هاتف: 00963113329946.
فاكس: 00963113329945.
بريد الكتروني: procurement@sy.acfspain.org

موعد ارسال العروض باليد قبل: 21 نيسان 2021، الساعة 4:00 عصراً
صلاحية العروض المقدمة: 45 يوماً.
طريقة الدفع: تحويل بنكي.
العملة: الليرة السورية.
غرامات التاخير: 0.5% من القيمة الكلية للعقد عن كل يوم تأخير.
ضمان حسن التنفيذ والكفالة: شيك واحد موثق من حساب المورد في أحد البنوك العاملة في سوريا بقيمة 5% من قيمة العقد الكلية.